

# العربي

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد  
ومن ٧٥ : ٤ ربيات  
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج  
وتمن العدد الواحد آت لاغير

( اجرة الاعلانات والمكافآت الخصوصية )

من السطر الواحد في الصفحة الأخيرة نصف رية وإذا تكررت  
الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . وأما ادراج  
المكافآت الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة .  
( المراسلات ) : تكون باسم جريدة ( العرب ) وخاصة  
الاجرة . ونشرها ما يوافق خطة الجريدة ونشرها ما لا  
يلحقها . ولا يناد منها شيء الى اصحابها العدرج او لم يدراج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية البدل والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات محلية

في ٢٤ ت ١ سنة ١٩١٧

تمرك العدو في ٢٢ و ٢٣ من الشهر قائماً من  
جنوبي تكريت نحو سامراء على خطتي دجلة والي  
مساء نهار اس كان محشداً بعض القوات قرياً من  
انقاضي حوصلاته تقدمت جنودنا من « المحقق »  
ليلة اس لتعلم على العدو في اتجاه « حوصلات »  
جند ايشاق فجر اليوم « الا ان العدو والى الادبار  
لا يلوي على شيء راجعاً الى الغرب ليلاً بدون محاربة .

اخبار الحجاز

١

في هذا الاسبوع قدم الحاضرة رجل بغدادى جاء  
من الحجاز . وما كان الرجل من العارفين بشك البلاد  
وحروبها واحوالها وحديث العهد باسحابها لا بل من  
رجال الجيش العربي اذ يجاهد في ظل لواء سيد الحجاز  
وملكها فقد ذهب اليه بعض الكتاب ليسانه عن  
اخبار الحجاز وحوادثه وعن الجند العربي وانتظامه  
وعن فتوحات ملك الحجاز وسياسته وعن حصار  
المدينة المنورة وما آل اليه امر اعداء العرب . وما  
وصلت اليه جنود الترك من الحالة السيئة بعد حصارهم  
في المدينة المنورة وغير ذلك مما هو آت ذكره على  
صفحات هذه الجريدة .

ولما كانت هذه المباحثة على ملأ من شجيرة  
العرب العراقية للثمة لثمة ملك الحجاز المبارك  
قد رغبوا ان ينشر الكاتب ما وعاه من الرجل  
البغدادى على صفحات هذه الجريدة ليخرج به عدد  
الوقوف عليه انصار هذه النهضة العربية .

فها نحن اولاً . ننشر كل ذلك تباعاً وقد جعلنا  
فائدة وخبر متواتراً مخصوصاً بدل على ما وراء آفاق  
من الله تعالى ان يكل هذه النهضة العربية بالنجاح والتلاح

٢ - انتظام الجنود العربية  
وحسن ترتيبها

اول شيء تطمح النفوس الى الاطلاع عليه هو  
العلم بانتظام الجنود العربية في الحجاز وحسن حالها  
وترتيبها . وقد كان هذا اول ما دار عليه البحث  
مع القادم الحجازي .

فالجنود العربية هي على احسن ما يكون من  
التنظيم العسكري ومن حسن التعليم والتدريب وسرعة  
الحركات العسكرية وحسن انتظام الجنود على أحدث  
طرز واسبله والذي يزيد ذلك حسناً وبيانه ان الضباط  
والقواد كلهم عرب ولا يوجد في الفاظه كلمة واحدة  
تورانية وما يزيد الانسان فرحاً ونشاطاً حسن المعاملة  
الجارية بين الجنود وضباطهم ذلك لو وقفت بينهم  
لرأيت هناك ما هو عيني رأسك وفلك ويعطرب  
قلبك . واذا وقفت بين صفوف الجند في حين التعليم  
ترى سكوناً تاماً واحتراماً عظيماً للكبار وحركات  
عسكرية خفيفة منتظمة سريعة وآداباً جميلة واحلافاً  
رغبة . واذا عدت الى الجنود في ساعات الاستراحة  
وتبينهم اخواناً على احسن ما يرام لا يستطيع احد ان  
يقرب بين الامر منهم والامور وكثيراً ما يشتهى على  
انهم معرفة الرئيس من المرفوس اذ يرى بعض  
الاحيان ان الرئيس هو الذي يقدم الشاي الى ائقاره  
بل الى اخواته واولاده ثم اذا اتيت في ساعة التعليم  
وشاهدت ذلك الذي رأيت قبل ساعة يادم لم الشاي  
عرفت انه هو الامر بل اميرهم بطبعونه ويمتروونه  
وكثيراً ما يحترم الابناء البارون آباءهم .

وهذا وشبه هو اهم شيء سيذكره السائل العسكري  
وهو من الامسيات القوية حياة هذه النهضة العربية  
بل هو الذي جعل مسألة تلك الخطوط العربية  
تسبح كل يوم وتجد وتحميه الى الناس وتطلب اليه

المجاهدين من كل حذب وصوب . والضباط في ذلك  
فضل لا ينكر لانهم عرب خلص رأوا باعينهم جود  
الأتراك وظلمهم ومقتهم للعرب وكراهيتهم لضباطهم  
وكتائبهم بل والسعي بالقضاء على الناطقين بالضاد من  
كل جهة : من جهة العلم ، من جهة الضمير . من جهة  
التقدم في الحضارة والمدنية .

قال والمحبون بهذه النهضة ورجالها من كرام  
وامراء وضباطهم كثيرون .

والوافدون للوفدون انفسهم هم من خيرة رجال  
العرب ومندنيهم وذوي العلم والاطلاع على الفنون  
العسكرية والمدنية وهم كثيرون ايضاً .

وهؤلاء كلهم هم من الراغبين في هذه النهضة  
ومعين حياتها وتوطيد اركانها ولعلك ترام يساعدونها  
بآثارهم الله من العلم والرقى .

وبين هؤلاء الوافدين ترى كثيرين منهم هاربين  
من سلطة الترك المنبجته الى ابناءهم العرب يستطلون  
بظلال سيوف هذه النهضة فهم مع سلامتهم يفرغون  
مجال مطوماتهم وينقلون كائنات جهدهم لترقية هذه  
النهضة اذ يمدونها شريفة جميلة بمصدم عليها التاريخ  
والوطن والحضارة العاقدة وقد اتفق جميع الذكاء  
العرب وعقلانهم على هذه الامور وهي :

اولاً - تحرير العرب من اسر الترك وتحرير  
بلادهم واخوانهم الآخرين الموجودين الان الطوفين  
بذلك البير الشديد . نير العلوج الثورانيين الظالم .

ثانياً - التعاون على ترقية هذه المملكة العربية  
التي سمح الزمان بايجادها لتكون امة حبة في مصاف  
الامم الناحضة تهاب وتحترم ولها الكلمة النافذة فيها .  
ثالثاً - اعادة المجد العربي الى سابق سعادته  
وسابق مجده وفتنه وادابه واخلاقه وتاريخه وهي الامور  
التي قضى الأتراك عليها وارادوا اهلاكها بالقتال ايمانها .



الحرب في الارض والبحر والسماء

(الرواية السادسة)

بين كانت هروسة بيهاد  
 تراب التجم والام نيل  
 وحبيب ففكرها بجمل  
 اخذت منه ما يحب الفرام  
 حكم الكوم في قواها قات  
 بعد سيد ولبنت احكام  
 قرأته في الملم وهو قيل  
 بعض حين قد تصدق الاحلام  
 بسطت كفها ونامت حبيب  
 اذن من قسا طبعك سلام  
 انت خيرت حين غيت حق  
 اين ذاك الجبل ذاك القوام  
 قد علا وجهك الجبل اصفرار  
 واغتراف الحبوب وهو تمام  
 اين ذاك الوداد ذاك التعليل  
 اين ذاك الوفاء ذاك التعليل  
 فاجبى كما عهدتك قلا  
 ثابت الجبل لم يركك كلام  
 ما انا في يدك قم تصليح الر  
 من آه حال والحليون ناموا  
 يا حبيبى ما لي اراك جفا  
 اين ذاك التبرك والاهتمام  
 هل كلام يشق لواجب على  
 فبلى من السكوت كلام  
 انتميت حوشيت بل انت ص  
 فبك متى من الهوى آلام  
 قم من نعم السرور فكل  
 الفرح حزن وفسرور اهتمام  
 قم لتفنى الاوطار وبه جبار  
 نفوس على طيبها المهيام  
 ان عهد الشباب مشا قرب  
 طيب ذكراه ذيق وخزام  
 هل يهوى الوصال منا وتعدو  
 واسمات بقرينا الالم  
 قم من وانك للناس ويدا  
 فقد طبل منك هذا التمام  
 قم من فتول نظر وروا  
 ايوتها فتنظر الاكام  
 سكبت لونها النزلة نورا  
 مع لابن السهابة منه وسام  
 ونسيم الصياح هب عيلا  
 منه صحت ليرثها الاستقام  
 فلن يمدك الحياة سلا  
 انت ان منة عافية حرام  
 ولن هذه الحجوم الزوا  
 تتلاشى الدهور وهي قيام  
 ولن منه الليالي الموارى  
 بعد فقد الشبان في جمام

برقية السود

بين كانت حية مع حبيب  
 يتناهب حيث الضباب مدام  
 وردتها برقة لقواها  
 اقتلبا من نومها الخدام  
 قرأها فحكان فيها حبيب  
 راح قلا دواء جيش لاهل  
 نظرت يفة وصعدت شلالا  
 واعزها الجنون والاهل  
 لغت خشية الشفاء غراما  
 ما على من يموت حرا ملام  
 لا تلوموني ولوموا انفسكم  
 ان لومى على الذي احب الحرب  
 حيث في الحرب تمكث الابنم  
 ولو ان الحروب ليها حية  
 لشوب من دأيا لا تضام  
 اساء امطرى على الارض دوما  
 نصبا فيه تهبك الظلام  
 يا ملوك الارض استقوا بالارما  
 سئت من رماها الاحكام  
 فحفظ الالام لتتصرون الارض  
 ام لا طمع حتى الالام  
 ان يكن حركم ليل انتقام  
 فسد البعاد ليس انتقام  
 حيث احلكم بها الحرق والنيل  
 لم يركم شيخ قصى وعلام  
 يا كبر النفوس وبه صفار  
 فاك اليوم ما تنال العظام  
 قد نجلتم قيل الممال  
 ما تجلوت في شوطها الاقدام  
 صبا تظلمون شيئا عمالا  
 هو من قبل خلقكم النعام  
 نبت حنك المسموم وانم  
 بالحقا تيقون ما لا يرام  
 (فانا كانت النفوس كيارا)  
 نبت في مرادها الاجسام  
 اين القبح

الامر جد ليس بجزل

حقن حمة الاقدام في ذكر مثاب الحكومة الاتحادية  
 البائدة فتأ عميا وذكروا منها مثالا عديدة وكلمها في  
 سوء ادارتهم وقبح اعمالهم ومهلهم الادلة على  
 اختلاف انواعها وابراز ما اضر بالجنس الانساني ضررا  
 ماليا من كثرة ظلمهم وتضييعهم على الارواح والاموال  
 ولم ار في ذلك مجزا شاقيا في سوء التربية التي اكسبوها  
 لسوء رعايتهم وقتل فان لوامرهم التي لم تكن تنطبق  
 على قواعد اساسية كان يمل بها تارة وتهدل تارة اخرى  
 بل يمكن ان نقول عبا انها تنطبق تمام التطبيق على  
 الطبقتين الوسطى والديا من الاحالي واما الطبقة فلا يمكن  
 تطبيقها عليها وذلك ما اعتاده اغلب الناس ان لم اقل كلهم

فكان احدهم يتوعد الآخر مثلا بالنيل وروا  
 بقوله : (أليس الامر موقوفا على صرف حبيب  
 فلا اهمية لها) . ومن يدرك ان تلك على حبيب  
 امك صرف مبعث من الشوق على ليل الرأه وروا  
 الشهود والامارات واللائل وهذا ما كان ينادي  
 الناس بلا استثناء وكان الامر يقع كذلك في رثو  
 من اعضاء محكمة الحياة (الاستشف) . ويلم  
 كافر لنجاة واناصر القانون . واما نبي الذي  
 للادراك فلا ضرر منه على الجرم لان الامام  
 كان - كما يقول القانون نفسه (فما قانون) - لولا  
 ذلك السمل مثلا ياصح على شواله .

هذا ان وصل الامر الى المحكمة والا من  
 شتمت من لان الامر يمكن انتاجه : اولا ينج  
 من لواء الشهادة اما بالرغم والتهديد ان  
 حيز الجاني . فوى الشوكه او كان تنبها الى  
 او شريف . واما بالرشون لم يقع ذلك والذى يرمى اليه  
 لتبديل اقوال الشهود . واثبتت ليلتهم على  
 لاهل المشاهدة . واعطاه القرار بفتح مسؤولية  
 فان لم ينجح الامر فترضى لجامعة الاتمية وهي جامعة  
 حية ) لا يزيد راتب احد اصحابها قبل الايام  
 بالحري قبل الصبيان (السكوى) من ٢١٠ قرشا  
 من اشهر السنة ثمانية اشها واما الاربعة الباقى منه  
 فان لم يكن ثمة شيء من ذلك فهذا ما لا  
 اولا من تيرة المحكمة اياه . وهذا امر يرد  
 الحكومة السابقة ووقف على امالها .

واذكر مثالا ذلك . وهو ان احد المرشحين ل  
 لعدوية الاستئناف الذي لم يكن راتبه الشهري سوى  
 قرش . ولا يقضى منها اكثر من الثلث . والعدو  
 في منتهى حوى ستين وقرش ثلثة لوالى وقتئذ  
 ليرة عمانية لبيته حضوا . فكان ما اراد . لم  
 بالطبع مراد ذلك الضو من وثيقته . ولما تود  
 عدم امتثال اوامر الحكومة فبقى جلا او كلها  
 بطاع . هذا في العهد السابق .

واما في العهد الاتحادي فان الاتحاديين اشتهروا  
 انفسهم اسقاط ذوى الجاه ومنازاة الاشراف وعدم الان  
 الى القوالم . ولكن الاتحادي نفوس لها ميل  
 للحمية يبرر كل اماله . حتى ان احد القضاة  
 اليهم قتل رجلا علنا بالسيف أثناء اجتماع حوى  
 باب الامام الاعظم . فبادر رجل لاحرار المدينة  
 فاقف القاتل ولم تمر بضع ساعات حتى خرج  
 قاترا . والقيت الشهمة على الخبر انه هو القاتل . وروا  
 المحكمة القاتل بصفة شاهد . وم الامر بدمار  
 على الخبر انه هو القاتل وعليه سجن حيا منه  
 فصارت القوة بيد تلك الزمرة قتل ما شاءه .

حكم وخواطر

٣٣ . ما من شيء يهوى بالحزى على صاحبها  
 يسي بان يكون حارب على غير صورة واهله . فان  
 اس ما يكنه صدره بواسطة ما يصيبه من الحزى  
 ولاه الحيل والدار واستعوى عليه الحزى والشار